قال قال رسول الله عم من تهاون الصلوة من الرجال والنساء عاقبه الله تعالى
بخمسة عشر عقوبة ستة منها في الدنيا وثلثة عند موته وثلثة في قبره وثلثة يوم
القيمة واما الستة التي تصيبه في الدنيا يرفع الله عنه البركة من رزقه وعمره والنور من
وجهه وكل عمل يعمله لا يقبل الله تعالى ولا يرفع دعاؤه الى السماء وليس له حظ في دعاء
الصالحين واما الثلاثة التي تصيبه عند موته فيقبض روحه عطشان وجايعا وان
شرب ماء الانهار وطعام الارض ويشدد عليه نزع روحه ويخاف عليه من زوال الايمان
واما الثلاثة تصيبه في قبره فيصعب عليه الجواب لسوال منكر ونكير ويشدد عليه ظلمة
القبر وبضيق قبره واما الثلاثة التي تصيبه يوم القيمة يوكل الله تعالى به ملكا يسحبه على وجهه
بين اهل العرصات ويحاسبه حسابا شديدا ولا ينظر اليه نظر الرحمة وله عذاب اليم
وذكر في فتاوى التمرتاشي يقتل تارك الصلوة عمدا لا ساهيا عند الشافعي رحمه الله
ومالك واحمد حدا لا ارتدادا لان الكبيرة لا يكفر المؤمن عند اهل السنة ويضرب
عند ابي حنيفة كالزاني المحصن وانما خص به الصلوة دون الصوم والحج والزكوة لانها
تالية الايمان وايات كثيرة لما قال الله تعالى في سورة البقرة الذين يؤمنون بالغيب يعني
يصدقون بالغيب والغيب هو ما غاب عن العين وهو محض في القلب واثار ابن عباس رضي الله عنهما
محمد ومن تابعهم الى يوم القيمة انهم يصدقون بغيب القران انه من الله تعالى فيحللون
حلاله ويحرمون حرامه ويقال يؤمنون بالغيب يعني بالله تعالى بانه الواحد لا شريك له
والايمان التصديق بالقلب لغة وفي الشرع هو الاعتقاد بالقلب والاقرار باللسان

على ما هو الحق

على ما هو الحق والتصديق والاقرار والعمل وهو المنقول عن السلف والاسلام هو
الخضوع والانقياد بما اخبر الرسول فكل ايمان اسلام دون العكس قيل من شهد وعمل
ولم يعتقد فهو منافق ومن شهد ولم يعمل واعتقد فهو فاسق ومن اخل
بالشهادة فهو كافر ويقيمون الصلوة يعني يحافظون على الصلوة الخمس مواقيتها
وركوعها وسجودها والخشوع بعدها وقد قيل معناه يقيمون الصلوة اي
يديمون الصلوة وقد قيل ان العبد اذا صلى صلوة تقبل منه يخلق الله تعالى منها ملكا
ويقوم لله تعالى الى يوم القيمة وثوابه لصاحب الصلوة فهذا معنى قوله تعالى ويقيمون
الصلوة والصلوة بمعنى الدعاء لغة وفي الشرع افعال مخصوصة واركان معلومة كقيام
وقراءة وركوع وسجود وغير ذلك مع النية والمراد من اقامتها تعديل اركانها وحفظها
من ان يقع زيغ في فرايضها وسننها واداابها ولنا قول النبي عم لا يحل دم امرئ
مسلم الا باحدى معان ثلثة كفر بعد ايمان وزنا بعد احصان وقتل نفس
بغير حق وترك صلوة ليس من جملتها ولكن ارتكب كبيرة عظيمة يحبس في بيت
ويمنع عنه الطعام والشراب حتى يموت او يتوب وحكي ان عيسى عم مر في
بعض الاوقات على جبل فراى قرية معمورة بالبساتين والانهار والثمار والمياه
والنعم واهل القرية كلهم مشغولين بالطاعات والعبادات وكلهم متنعمون
بالاموال والمواشي فعظموا كلهم واحترموه ثم عرضوا اموالهم اليه ولم يقبل منهم شيئا
ثم بعد ذلك ثلثين سنين اتى الى القرية المذكورة فراى كل مكان فيها من البساتين

Copyright © King Saud University